

## ٢٠٠٠ ضابط وفرد لتنظيم حركة المصلين ومنع التدافع .. اللواء مطر ل الزويعة : تدابير أمنية محكمة وكاميرات لمنع نشل الحجاج في الطواف والسعي

محمد رابع سليمان/ مكة



اللواء يوسف مطر

الحج تصعب العملية والجهد مضاعفا

وكذلك بالنسبة للحال في موسم شهر رمضان ومواسم العمرة التي أصبحت تمتد لعدة أشهر ونحن نحرص دائماً على إيصال رسالة لضيوف الرحمن تؤكد إهتمام وإيالة الأسر بالخدمات المقدمة لهم حتى يؤدوا نسكهم في راحة وأطمئنان وسكينة والدولة بكافة أجهزتها تجتهد نفسها هذه الأيام لخدمة ضيوف الرحمن حتى يؤدوا نسكهم ويعودوا إلى أهلهم سالمين غانمين وهم يحملون أحلى وأجمل الذكريات لهذه الرحلة الإيمانية المباركة حج بيت الله الحرام.

**زيادة الضباط والأفراد**

وعن زيادة أعداد الضباط والأفراد العاملين داخل المسجد الحرام قال اللواء مطر: إن مدير الأمن العام شدد على أهمية توفير العدد الكافي من الضباط والأفراد من رجال الأمن الذين يسهرون لراحة ضيوف الرحمن وتحقق إستحباب الأمن داخل المسجد الحرام كما هو الحال في كل مكان من هذا الوطن ولاشك أن الحالة الأمنية لضيوف الرحمن مستقرة وممتازة ولا يوجد ما يعكر صفو الحجيج .. وبالنسبة للأفراد المشاركين في قوة أمن الحرم المكي الشريف والأساسيين يتجاوز عددهم (١٥٠٠) فرد وهناك قوة داعمة لهم في المواسم بأكثر من (٥٠٠) فرد ينتشرون في جنبات المسجد الحرام والمساحات والأبواب والمشايخ داخل الحرم وصحن المطاف والأزقة الداخلية بجمع الأتوار والندروم لضمان راحة

الحج تصعب العملية والجهد مضاعفا وكذلك بالنسبة للحال في موسم شهر رمضان ومواسم العمرة التي أصبحت تمتد لعدة أشهر ونحن نحرص دائماً على إيصال رسالة لضيوف الرحمن تؤكد إهتمام وإيالة الأسر بالخدمات المقدمة لهم حتى يؤدوا نسكهم في راحة وأطمئنان وسكينة والدولة بكافة أجهزتها تجتهد نفسها هذه الأيام لخدمة ضيوف الرحمن حتى يؤدوا نسكهم ويعودوا إلى أهلهم سالمين غانمين وهم يحملون أحلى وأجمل الذكريات لهذه الرحلة الإيمانية المباركة حج بيت الله الحرام.

أكد قائد قوة أمن الحرم المكي الشريف اللواء يوسف بن حسين مطر أن الحالة الأمنية للحجاج في مكة المكرمة ممتازة والجميع يؤدون نسكهم في يسر وسهولة مطمئنين بالخدمات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين مشيراً أن قيادة أمن الحرم المكي اعتمدت أكثر من ألفي ضابط وفرد لتنظيم دخول وخروج المصلين وتجنبيهم أماكن التدافع ، وكشف (المدينة) عن تخصيص كاميرات في أنحاء مختلفة من المسجد الحرام لمراقبة ومتابعة المشائين تعمل وفق ضوابط أمنية على مدار الساعة والكشف عن كل متهاول ومتلاعب ومن يحاول المساس بالأمن وإيذاء حجاج وقاصدي بيت الله الحرام . وكذلك اتخاذ كافة التدابير لمنع سرقة وتشل الحجاج والمعتبرين في المسجد الحرام وأشار أن قيادة قوة أمن الحرم المكي وضعت خطة محكمة لخدمة قاصدي وحجاج بيت الله الحرام أعتديها معالي مدير الأمن العام الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني ضمن مجموعة خطط تم إعدادها مسبقاً وبقية فائقة وكما تعلمون أن المسجد الحرام هو نقطة الإرتكاز لإستقبال جمع الزوار والمعتبرين وحجاج بيت الله الحرام ليؤدوا نسك الطواف والسعي والصلاة ، والمسجد الحرام يشهد حلقة متواصلة من الحركة للزوار والحجاج على مدار الساعة ولا تنقطع ولئلك في موسم

مطر : نحن نسعنا الكثير من الإشادة والتناء لحظة رمضان الماضي داخل المسجد الحرام ومن أسباب نجاح الخطة تعاون الزوار والمعتبرين مع رجال الأمن وتكثيف الأعداد من رجال الأمن المخلصين في المواقع المهمة التي ساعدت على تذليل كل الصعاب واستقبال هذه المشهود وتنظيمها في منظومات محددة في مواقع معينة بون تدافع أو عكس الإتجاهات في سير المصلين ويتم توجيههم إلى المواقع بالتسلسل وهذا من أسباب نجاح الخطة داخل المسجد الحرام ونحوه بضماني الجهود من جميع الجهات ونحمد الله على ماتحقيق نائله العزيز من التوفيق لتحقيق ما يصبو إليه وإيالة أمرنا حفظه الله ،

ويسألنا عن التدابير المتخذة لمنع ظاهرة التسول داخل المسجد الحرام وساحاته . قال: هناك قوة مخصصة تلاحق المتسولين داخل المسجد الحرام الذين في الحقيقة أزعجوا الناس ويتم القبض عليهم وتسليمهم للجهات المختصة ومعاملتهم حسب التعليمات في هذا الصدد وتطالب الجميع بعدم إعطاء هؤلاء المتسولين داخل المسجد الحرام والإبلاغ عنهم في حال وجودهم.. كما أن هناك تسييق مستمرنا بيننا وبين الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام ونحن نعمل جهة واحدة هدفها خدمة قاصدي وحجاج بيت الله الحرام ونعمل في منظومة واحدة للعمل داخل الحرم المكي وساحاته والرئاسة تتعاون معنا لتذليل العقبات وكل الصعاب التي تواجه قيادة أمن

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 08-12-2007 العدد : 16299

الصفحات : 10 المسلسل : 58

الحرم المكي الشريف ودعمها بكل ماتحتاجه وهناك خطط يتم وضعها بالتنسيق مع المسؤولين في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام وقيادة قوة أمن الحرم المكي الشريف .

### حلول ظاهرة النشل

وعن حلول ظاهرة النشل التي قدمتها الندوة التي قامت على تنظيمها جامعة نايف للعلوم الأمنية قال: لإشك أن الأبحاث العلمية والدراسات الأكاديمية لها دور هام وبارز في حل الكثير من الظواهر السلبية وهذه الندوة التي نظمها جامعة نايف للعلوم الأمنية بالتعاون مع مدينة تريب الأمن العام بمنطقة مكة المكرمة لها دور هام وبارز في علاج مشكلة النشل داخل الحرمين الشريفين بصفة خاصة وفي كل مكان عامة وسوف نستفيد من الأبحاث والآراء العلمية التي طرحت لأنها تعالج الجوانب السلبية والأسباب التي تؤدي إلى الحد من هذه الظاهرة وبما يبشر بالخير أنه في شوال الماضي من هذا العام تم تنفيذ حكم قطع اليد في أحد النشالين بسبب ارتكابه جريمة السرقة في المسجد الحرام ،، ونحن نتخذ كافة التدابير لمنع سرقة ونشل الحجاج والمعتمرين في المسجد الحرام ولدينا كاميرات لتابعة النشالين في أنحاء مختلفة من المسجد الحرام والساحات تعمل وفق ضوابط أمنية على مدار الساعة والكشف عن كل مخاهون ومتلاعب وحين يحاول المساس بالأمن وإيذاء حجاج وقاصدي بيت الله الحرام .